

فن المكياج كقيمة جمالية فى الفيلم السينمائى

م.د/ قرشى سعدى أحمد سعيد

مدرس - دكتور الفنون الجميلة - الاقصر

Korashi@ffa.luxor.edu.eg

الملخص:

من المعروف بأن الفن البصرى هو الفن القادر على ان يجعل المشاهد يتحول من حاله الى آخرى. وتعتبر السينما من اكثر الفنون البصرية قوة وفاعلية، ولها قدرة على التأثير والاقناع. في بداية الامر كانت السينما في مجال المؤثرات البصرية تعتمد على طرق تقليدية وبسيطة في التنفيذ تتناسب مع ثقافة المشاهد في هذا الوقت، ثم يتوالى التقدم التقني بشكل واضح وسريع في المجالات التكنولوجية لتطبيق جميع انواع الخدع البصرية، والتي ساهمت بشكل كبير في تغيير شكل ومحتوي الفيلم السينمائي، ومن اهم هذه المجالات " فن المكياج " والذي يعتبر من اهم احد فروع الخدع والمؤثرات البصرية.

حيث يتبادر للذهن ان فن المكياج مرتبط بتجميل الفنانين واخفاء عيوب الوجه لإظهارهم على نحو متألّق فقط، ولكن الحقيقة ان فن المكياج هو فن تغيير مظهر الوجه الحقيقي للممثل بما يتلاءم مع الشخصية التي يؤديها، وذلك عن طريق استخدام مساحيق واصباغ واشياء اخرى، يكون الهدف منها هو خلق ملامح حيه معينة ومطلوبة لكي تعبر عن الشخصية المراد تقمصها.

علاوةً على تطبيقه من خلال العديد من الشخصيات لحضور المناسبات الفنية والتكّرية المختلفة، وكثيراً نلاحظ العديد من الأشخاص يستخدمونه في الحياة اليومية العادية، وهم غالباً من المراهقين. والمكياج السينمائي يمكنه توصيل أي نوع من المعلومات إلى المشاهدين بدون استخدام الألفاظ أو إهدار للوقت.

والمكياج في الاعمال الدرامية يختلف عن المكياج العادي، حيث يخضع للدراسة كفن قائم بذاته، لأنه مكياج بالضرورة يتلاءم مع الإضاءة الساطعة وزوايا الديكور والاكسسوارات.

وهذا النوع من الفن اصبح ركيزة يفتح استنادا له معاهد متخصصة ليحتوى مواهب شبابية وجدت في الاعمال السينمائية والفنون الاخرى الهاما لرسمها على الوجوه والاجساد مستخدمين اصباغا واكسسوارات متنوعة، ليفتح هذا النوع من الفن امام مخيلة الموهبين كل الابواب ليبدعوا ويظهرو افكارهم مهما بدت غريبة ومجنونة.

الكلمات المفتاحية:

المكياج السينمائي - المؤثرات البصرية - التتكر